منذ ألفي عام، كان العقل البشري مفتونًا بالمفارقة. تتناول المفارقة، ونظرية الإثبات، مرتبكين بسبب الطبيعة المعقدة والباطنية لهذه المواضيع، فإننا نميل إلى رفضها باعتبارها مجردة للغاية بحيث لا يكون لها أي تأثير على حياتنا. قد يتذكر البعض منا المفارقات الكلاسيكية التي تعلمنا عنها خلال دراستنا، ومع ذلك، لكل واحد منا. لا يقتصر الأمر على أن المفارقة يمكن أن تغزو التفاعل وتؤثر على سلوكنا وصحتنا العقلية (راجع الفقرة 6–4)، ولكنها تشكل تحديًا لإيماننا بتماسك كوننا، في الفقرة 7–4، سنحاول أيضًا إظهار أن المفارقة المتعمدة يمكن أن يكون لها إمكانات علاجية كبيرة، » في الفقرات 7–6 سنناقش بإيجاز دور المفارقة في بعض أنبل مشاريع العقل البشري. من خلال التعامل مع المفارقة بهذه الطريقة، نأمل أن نوضح أن مفهوم المفارقة له أهمية كبيرة، وأن التفكير فيه ليس بأي حال من الأحوال وسيلة للتراجع إلى برج عاجي. 6–11. تعريف يمكننا تعريف المفارقة على أنها تناقض يأتي في نهاية الاستنتاج الصحيح من المباني المتسقة. يصبح التعريف غامضا، لأن التقسيم بين المفارقات الحقيقية والمفارقات الكاذبة أمر نسبي. "الثابتة" اليوم ستكون أخطاء ومغالطات الغد. على سبيل المثال، مفارقة زينو بأن أخيل لا يستطيع اللحاق بالسلحفاة كانت بلا شك مفارقة "حقيقية" حتى تم اكتشاف أن المتسلسلات المتقاربة اللانهائية (في هذه الحالة، المسافة المتناقصة باستمرار بين أخيل والسلحفاة) لها حد محدود (174). وتقديم الدليل على أن الفرضية التي كانت حتى ذلك الحين تعتبر صحيحة كانت خاطئة، اختفت المفارقة. وقد أوضح كواين هذه النقطة جيدًا: إن مراجعة المخطط المفاهيمي لا تخلو من سابقة. كل التقدم العلمي يستلزم تصحيحًا طفيفًا، مثل الثورة الكومبسية والانتقال من ميكانيكا نيوتن إلى النظرية النسبية لأينشتاين. وبمرور الوقت، قد نعتاد على مثل هذه التغييرات الجذرية ونجد الأنماط الجديدة طبيعية. لقد مر وقت كانت فيه العقيدة القائلة بأن الأرض تدور حول الشمس تسمى المفارقة الكوبرنيكية، حتى من قبل أولئك الذين اعترفوا بها. دون أدلة ضمنية على أحيانًا كمرادف لكلمة "antinomy" الأقل، المصطلح الوارد في الجملة الأخيرة من هذا الاقتباس، يتطلب تفسيرا. تُستخدم كلمة مثل المنطق والرياضيات (قد يتساءل القارئ ـ أين يمكن أن تكون المفارقات حسنًا، إن لم يكن في هذا المجال، "paradox" وسنرى في الفصل الثامن كيف وأين يمكن أن تتطفل أيضًا على التجربة الإنسانية والخبرة الإنسانية. وفقا لكواين (المرجع نفسه، وعبارة Sj أكثر دقة ويعرّف التناقض بأنه عبارة متناقضة وقابلة للإثبات. فإذا أعطيت عبارة (176) Stegmüller ص 85)، يعتبر بحيث إس كيه سجيت إس جي. وبذلك نحصل على Sk، ثانية هي نفي للأولى (177)، فيمكننا دمج هاتين العبارتين في عبارة ثالثة قابلة للإثبات، ولكننا وسوف نرى أن كل تناقض منطقي ليس تناقضا. ومع ذلك، هناك فئة ثانية من Sj، تناقض شكلي، لكن المفارقات التي لا تختلف عنها التناقضات في جانب واحد فقط، ولكنها مهمة: فهي لا تنشأ في الأنظمة المنطقية أو الرياضية، غالبًا ما يشار إلى هذه المجموعة الثانية باسم التناقضات الدلالية أو التعريفات المتناقضة. هناك مجموعة ثالثة من المفارقات، إنها تمثل الاهتمام الأكبر لأبحاثنا، وسنسمي هذه المجموعة: المفارقات البراجماتية، باختصار، هناك ثلاثة أنواع من المفارقات: 1° المفارقات المنطقية والرياضية (التناقضات). والثاني للدلالات، من النوعين الآخرين، إذا جاز التعبير. المفارقات المنطقية والرياضية وأشهر مفارقة لهذه المجموعة هي مفارقة "فئة كل الطبقات التي ليست أعضاء في نفسها". في الماضي والحاضر والمستقبل، تنتمي إلى فئة القطط. بمجرد إنشاء هذه الفئة، يمكن اعتبار جميع الكائنات الأخرى في الكون فئة غير القطط، لأنه لا يوجد شيء يمكن أن يكون قطًا وغير قط في نفس الوقت. لم يحدث شيء غير عادي؛ وظهور هذا التناقض يثبت ببساطة أن قانون المنطق الأساسي قد تم انتهاكه، الآن دعونا نضع القطط وغير القطط جانبًا. ونرى ما هي الفئات نفسها. نرى على الفور أن الطبقات يمكن أن تكون أعضاءً في ذاتها أم لا. في حين أن فئة القطط لدينا لم تكن في حد ذاتها قطة. في هذا المستوى الثاني، وهنا أيضًا، يجب علينا أن نوحد جميع الطبقات التي هي أعضاء في نفسها في فئة واحدة، وجميع الطبقات التي ليست أعضاء في هي فئة أم لا. في حد ذاته، ولنتذكر أن تقسيم الكون إلى فئات هي N إذا سألنا أنفسنا بعد ذلك ما إذا كانت الفئة .N نفسها في فئة هي فئة الفئات التي ليست أعضاء في N أعضاء في نفسها وفئات ليست أعضاء في نفسها هو تقسيم شامل: بحكم التعريف، لأن لم يعد .N نفسها. علاوة على ذلك، لأن حقيقة عدم الانتماء إلى نفسه هي التمييز الأساسي بين جميع الفئات التي يتكون منها تناقضًا بسيطًا، بل تناقض حقيقي، لأن النتيجة المتناقضة تعتمد على استنتاج منطقي صارم، والعكس صحيح. لقد أوضح راسل هذا من خلال تقديم نظريته حول الأنواع المنطقية. تقدم هذه النظرية هذا المبدأ الأساسي، كما عبر عنه راسل (179) وهو أن الذي يتضمن "كل عنصر من عناصر المجموعة يجب ألا يكون عنصرًا من عناصر المجموعة. تنشأ مفارقة راسل من الخلط بين الأنواع أو المستويات المنطقية. كان علينا أن ننتقل إلى مستوى آخر في هرمية الأنواع. بل لا معنى له، كما سنرى. فإن نفيه يجب أن يكون صحيحًا، 6–3. تعريفات متناقضة يوفر لنا مثال فئة جميع المفاهيم رابطًا مناسبًا للانتقال من المفارقات المنطقية إلى المفارقات

Summarized by © lakhasly.com

الدلالية (التعريفات المتناقضة أو التناقضات الدلالية). للإشارة إلى كليهما، مما يخلق الوهم اللغوي للهوية. لتجنب هذا الفخ، من الضروري استخدام العلامات التي تشير إلى النوع المنطقي للمؤشرات في الأنظمة الرسمية، أو علامات الاقتباس أو الحروف المائلة بشكل عام، كلما كان هناك خطر الخلط بين المستويات. وهذا يسمح لنا أن نرى بوضوح أنه في مثالنا، وليس أقل وضوحا أن مصدر الشر في مثل هذه الحالات يكمن في التناقضات اللغوية، وليس في المنطق. والتضاد الدلالي، دعونا نتبع هذا البيان إلى نهايته المنطقية وسنرى مرة أخرى أنه صحيح فقط إذا لم يكن صحيحا؛ لا يكذب الإنسان إلا إذا صدق، والعكس صحيح عندما يكذب. يقترح، بالمصادفة تقريبًا، أن "كل اللغة، لها بنية لا يمكن قول أي شيء عنها في اللغة نفسها، ولكن هناك ربما تكون لغة أخرى موضوعها بنية اللغة الأولى، وقد طور كارناب وتارسكي، هذا الاقتراح، وأدى إلى ما يعرف الآن بنظرية مستويات اللغة. مثل نظرية النوع المنطقي، هذا هو مجال لغة الكائن. ولكن عندما نريد أن نتحدث عن هذه اللغة، علينا أن نستخدم لغة ما وراء اللغة، ولغة ما وراء اللغة إذا أردنا التحدث عن هذه اللغة ما وراء اللغة، وهكذا في الانحدار اللانهائي من الناحية النظرية. دعونا نطبق مفهوم مستويات اللغات هذا على التناقض الدلالي للكذاب: نرى أن التوكيد الذي يحتوي عليه، على الرغم من أنه يتكون من ثلاث كلمات فقط، ويقول شيئًا عن الأول، مثل قابلية الإثبات، في نظرية النوع المنطقي. وفي كلتا الحالتين، هذه تأكيدات لا معنى لها (١٨١). ولكن لا يخلو من بعض الاشمئزاز أن نتبع أهل المنطق الذين يريدون أن يثبتوا لنا أن كلام الكاذب لا معنى له. ويتجلى هذا الشعور بشكل أكثر وضوحًا بالنسبة لتعريف متناقض آخر مشهور بنفس القدر. يُحكى أنه في قرية صغيرة يوجد حلاق يحلق كل الرجال الذين لا يحلقون أنفسهم. وفي هذه الحالة أيضًا، يكون هذا التعريف شاملاً من بعض النواحي، إما بين الرجال الذين يحلقون أنفسهم، وفي هذه الحالة أيضًا، يثبت الاستنتاج الدقيق أن مثل هذا الحلاق لا يمكن أن يوجد. أي عواقبها العملية. هناك نسخة أخرى، مختلفة قليلاً، وبدون سبب واضح على الإطلاق، ومن الطبيعي أن يصل رايشنباخ إلى الاستنتاج المنطقي الوحيد وهو أن "حلاق الشركة، بالمعنى الذي تم تعريفه، غير موجود". ومهما كانت الدوافع التي دفعت رايشنباخ إلى تقديم التاريخ في هذا الشكل غير المعتاد إلى حد ما، فإننا نجد فيه مثالاً بامتياز (183) للمفارقة البراغماتية. ولا يوجد في الأساس أي سبب يمنع إصدار مثل هذا الأمر القضائي، علاقة تكاملية قوية (ضابط – مرؤوس). 2. 3. الفرد الذي، في هذه العلاقة، يحتل الموقع "المنخفض" لا يمكنه مغادرة الإطار، فالفرد الذي يقع في مثل هذا الموقف يجد نفسه في موقف لا يمكن الدفاع عنه. أيضًا، إن المفارقات العملية، وخاصة الأوامر المتناقضة، سواء كانوا أفرادا أو أفرادا، عائلات أو مجتمعات أو دول. وسنقدم عدة أمثلة، تتراوح من النموذج النظري البحت إلى الحالات السريرية، بما في ذلك الاقتراض من الأدبيات والمجالات المجاورة. من الصحيح أن نكتب: شيكاغو مدينة مكتظة بالسكان. ولكن سيكون من غير الصحيح أن نكتب: شيكاغو ثلاثية المقاطع، لأنه في هذه الحالة، يجب علينا استخدام علامات الاقتباس وكتابة: "شيكاغو" ثلاثية المقاطع. في العبارة الأولى تشير الكلمة إلى كائن (مدينة)، إثبات جودل، 1958، ص 30–1 وما يليها (184)). دعونا الآن نتخيل الحالة غير العادية لشخص يجمع التصريحين المتعلقين بشيكاغو في بيان واحد (شيكاغو مدينة مكتظة بالسكان وذات مقاطع ثلاثية)، والذي يمليها على سكرتيرته، ويهدد بطردها إذا لم تستطع ذلك أو لم تفعل ذلك. لا لا تكتب بشكل صحيح. وما هي آثار هذا التواصل على السلوك، حيث أن هذا هو موضوع تداولية التواصل الإنساني؟ إن عدم كفاءة المثال المذكور لا يقلل بأي حال من أهميته النظرية. ليس هناك شك في أن التواصل من هذا النوع يخلق وضعا لا يمكن الدفاع عنه. وبما أن الرسالة متناقضة، فليس أمامها سوى حلين محتملين: محاولة الطاعة، في الحالة الأولى، لاحظ أن أول هذه الاتهامات ينطوي على تغيير في الملكات الفكرية، ونحن لسنا بعيدين عن الاتهامات المميزة بالجنون أو الخبث التي ناقشناها في الفصول السابقة. يمكن للمرء أن يعترض على أنه لا يمكن لأي شخص عاقل أن يتصرف مثل هذا الرئيس الخيالي. لكن القول بهذا غير منطقي. لأنه، وربما أيضًا من وجهة نظر السكرتيرة، يمكن أن يكون لمثل هذا السلوك دافعان: إما أن المدير يبحث عن ذريعة لطردها، وبهذه النية يلعب عليها خدعة سيئة، دعونا نلاحظ مرة أخرى أن الورم الخبيث أو الجنون يبدو أنهما التفسيران الوحيدان الممكنان. يتغير الوضع تمامًا إذا انتقدت السكرتيرة هذا الأمر الزجري، وبعبارة أخرى، وبهذه الطريقة تترك السياق الذي خلقه وتفلت من المعضلة. لكن عادة لا يكون الأمر سهلاً. وهو ما سلطت الضوء عليه الفصول السابقة في عدة مناسبات. من ناحية أخرى، نظرًا لأن الاتصالات ما وراء الاتصالات ليست حلاً بسيطًا، فقد يرفض الرئيس، ويرى أنها دليل إضافي على عدم كفاءته أو وقاحته (185). مثال 2: التعريفات المتناقضة للذات، مثل مفارقة الكذاب، على الأقل في تجربتنا السريرية. وتتجلى أهميتها العملية أكثر إذا تذكرنا أن العبارات من هذا النوع لا تنقل محتوى لا معنى له منطقيا فحسب، بل تحدد علاقة الذات بالآخر. يا سيد إكس، ما هي المشاكل العائلية الرئيسية التي تواجهك في رأيك؟ السيد، ولكنها في الواقع كذبة. إذ كيف يمكننا الاستمرار في

Summarized by © lakhasly.com

وجود مثل هذه الرسالة المتناقضة التي توحي بوجود علاقة؟ ب) عائلة مكونة من أبوين وابنهما البالغ من العمر عشرين عامًا، يفسرون معًا المثل القائل: "الحجر المتدحرج لا يجمع طحلبًا"، كما تفهم، يتحرك، حسنًا. لن نصبح سمينين جدًا، الابن يقاطعه. علاج التخلف العقلي، وجود شيء لتفعله، هذا من شأنه أن يساعد، هذا. أعتقد أن هذا أمر جيد. أو المعالج، تجاه "المتخلف عقليا" الذي يتحدث عن طرق التغلب على التخلف العقلي بل ويستخدم مصطلح (187)؟ مثل الكذاب، فهو يدخل فجأة إلى الإطار الذي حدده التشخيص (تعريف الذات) فقط ليخرج منه فجأة، بطريقة تثير الفصام الحقيقي. استخدام المصطلح يمنع الحالة التي يحددها هذا المصطلح. ج) في جلسة علاج الأزواج، وأبرزت هذه المناقشة انزعاج الزوج الشديد من مشكلة العادة السرية. ويقول إنه "لكي أكون صريحًا تمامًا"، على الرغم من أنه كان يُجبر في كثير من الأحيان على ممارسة العادة السرية لأن زوجته دفعته بعيدًا، إلا أنه تعرض للتعذيب بسبب الخوف من أن يكون غير طبيعي والخوف من الخطيئة (كان الزوج كاثوليكيًا ويفكر). أجاب المعالج بأنه لا يستطيع أن يقول أي شيء عن مشكلة الخطيئة، ولكن فيما يتعلق بما إذا كان هذا السلوك غير طبيعي أو منحرف، وسخر الزوج من نتائج هذه الدراسات قائلاً: آه، الكاثوليك يكذبون دائماً فيما يتعلق بالجنس. مثال 3: ربما يكون الشكل الأكثر شيوعًا الذي يتم من خلاله إدخال المفارقة في براغماتية التواصل البشري هو الأمر الزجري الذي يتطلب سلوكًا محددًا، والذي، بطبيعته، عليه أن يكون عفويًا من خلال الطاعة، فيما يلي بعض الاختلافات في هذا النوع من الأوامر المتناقضة: 1. أريدك أن تهيمن علي. لذلك لا تكن سهل الانقياد. (من الآباء إلى أطفالهم الذين يعتبرونهم معتمدين عليهم بشكل كبير). أنت تعلم ذلك، بل اللص ". "لص حقيقي" ، إلخ. ويجب أن يكون دائمًا، في أسوأ الأحوال، يفعل ما يطلب منه لأسباب سيئة، في الحرية تزدهر العفوية، وتحت القيود تختفي (189). مثال 4: الأيديولوجيات معرضة بشكل خاص لأن تجد نفسها عالقة في معضلات التناقض، خاصة إذا كانت ميتافيزيقاها مضادة للميتافيزيقا. إن أفكار روباشوف، بطل رواية كيستلر: الصفر واللانهاية، هي في هذا الصدد نموذج لهذا النوع الأدبي: لقد أنكر الحزب الإرادة الحرة للفرد وطالب في نفس الوقت بالتضحية الطوعية بالنفس. ونفى أن يكون لديه إمكانية الاختيار بين حلين، وفي نفس الوقت طالبه باختيار الحل الصحيح باستمرار، إن الترس الفردي في ساعة تدور إلى الأبد، والذي لا يمكن لأي شيء أن يوقفه أو يؤثر عليه، وحيثما يفسد التناقض العلاقات الإنسانية، وفي أفواهنا بدا الأمر كالكذب. لقد أتينا لكم بالحرية، وحيث يرتفع صوتنا، تذبل الأشجار، وحفيف الأوراق الميتة. لقد جئناكم بوعد المستقبل ولكن ألسنتنا تتلعثم وتصرخ (. (ص70(190)). المثال 5 إذا قارنا الآن هذه التأملات مع السيرة الذاتية لشخص مصاب بالفصام، ما يجعل هذه القصة استثنائية للغاية هو أنها كتبت منذ ما يقرب من مائة وثلاثين عامًا، لأنني أُمرت أن أتكلم، وإثارة غضب الروح القدس، وتحمل عقوبة الجحود البغيض؛ في كل مرة حاولت فيها التحدث، وإذا حاولت مرة أخرى، كنت لا أزال مخطئًا دائمًا، تم اتهامي بالكذب والخداع، وعدم الرغبة في فعل ما كان علي فعله . فقدت صبري بعد ذلك، عازمة على إظهار أن الخوف أو الافتقار إلى الإرادة ليس هو ما يمنعني. ولكن عندما فعلت ذلك، شعرت وأنا أتكلم بذلك الألم في أعصاب حلقي وحلقي، الذي شعرت به من قبل، بل على الطبيعة؛ ورجعت إلى كرب اليأس والجحود (191). فقد منحت ضحاياها الاختيار بين الموت وصيغة الإنكار التي كانت ملتوية بقدر ما كانت متناقضة. يكتب هذا: وبإنكار الإيمان المسيحي، كان على كل مرتد أن يكرر أسباب إنكاره بصيغة فرضت. هذه الصيغة هي إجلال لا إرادي لقوة الإيمان المسيحي، لأنه وفقًا لمنطق فريد، يُطلب من المتحولين الذين تخلوا عن إيمانهم (تحت التهديد عمومًا) أن يقسموا من قبل السلطات نفسها التي تخلوا عنها للتو أيها الآب والابن والروح القدس ومريم العذراء وجميع الملائكة، إذا حنثت بقسمي، فقد أفقد نعمة الله إلى الأبد وأتحول إلى حالة يهوذا الإسخريوطي البائسة. أعقب هذه الصيغة قسم من الآلهة البوذية والشنتوية (192). يجدر تحليل عواقب هذه المفارقة بالتفصيل. لقد وضع اليابانيون لأنفسهم هدف تغيير معتقدات مجموعة اجتماعية بأكملها، ولكنها تترك دائمًا شكًا حول التغيير "الحقيقي" في ذهن المتحول السابق. وسيستمر هذا الشك حتى في مواجهة الاحتجاجات التي قد يرتبك فيها المرتد، لأنه ليس فقط أولئك الذين ينكرون إيمانهم بصدق، ولكن أي رجل يريد إنقاذ حياته مع الحفاظ على إيمانه عميقًا في قلبه، لن يتصرف. خلاف ذلك. بدا واضحًا لهم أنه في حالة المتحولين، بمعنى آخر، يصوغ المرء عبارة ضمن إطار مرجعي محدد بوضوح (الإيمان المسيحي)، وبالتالي عن نفسه، أي إنكار الإطار المرجعي، وبالتالي، يجب إيلاء جميع العبارات التي C اهتمام خاص للكلمتين اللتين تم وضع خط تحتهما في الجملة السابقة: داخل وعلى. دعونا نطلق على فئة يمكن صياغتها في إطار الإيمان المسيحي.

Summarized by © lakhasly.com